

# السعودية تستبدل "الدولار" بـ "اليوان" الصيني



الخميس 6 أكتوبر 2016 م 01:10

أزاح اليوان الصيني والريال السعودي الدولار الأميركي جانباً في تسوية العلاقات التجارية بين الرياض وبكين، اعتباراً من الأسبوع الماضي، فيما وجد مراقبون في الاتفاق تمهيداً لعلاقات ثنائية مزدهرة

وقال مراقبون وخبراء اقتصاديون سعوديون إن تأسيس نظام لأسعار الصرف المباشرة بين عملتي اليوان الصيني والريال السعودي مؤشر لشراء الصين النفط السعودي بعملتها مستقبلاً، فيما سيكون الدولار الأميركي المتضرر من هذا التأسيس

## الدولار خارج المعاملات

ويسمح التأسيس الجديد للمملكة بشراء وارداتها من السلع والخدمات بالريال السعودي من الصين، ما يمهد لتعزيز العلاقة التجارية بين البلدين مستقبلاً، على أن يكون الدولار خارجاً تماماً من هذه التعاملات، وإلغاء تداوله في علاقات البلدين

وافتقت بكين مؤخراً مع الرياض على تأسيس نظام لأسعار الصرف المباشرة بين عملتيهما، ودخل حيز التنفيذ في 26 من سبتمبر الماضي

ويعني الاتفاق تسوية المعاملات التجارية بينهما، وذلك من خلال استخدام ترتيبات خاصة تسمح للطرفين باستخدام عملة كل دولة في تسوية المعاملات التجارية، في إطار نظام لمعدلات صرف بين العملات يتم تحديده بصورة مباشرة دون استخدام عملة دولية وسيطة كالدولار الأميركي

ويرتبط الريال السعودي بالدولار الأميركي منذ أكثر من 30 عاماً، ويبلغ سعر صرفه 3.75 ريال/دولار واحد، بحسب مؤسسة النقد العربي السعودية

وتعد الصين أكبر مستورد للنفط السعودي في العالم، بما يتجاوز 1.1 مليون برميل يومياً، بنسبة تقترب من 15% من صادرات النفط السعودية للعالم إجمالاً

وقال الكاتب الاقتصادي السعودي فضل البوعينين إن تأسيس نظام لأسعار الصرف المباشرة بين عملتي اليوان والريال مؤشر لشراء الصين للنفط السعودي باليوان مستقبلاً بدلاً من وجود عملة الدولار الأميركي وسيطاً في المعاملات بينهما

وأضاف البوعينين: "الخطوة أمر لافت للغاية، وتعني غياب الدولار ك وسيط، وخطوة ضمن خطوات الصين لتدويل عملتها التي ما زالت في بداياتها التنفيذ سيعزز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين".

[طالع أيضاً : تعرف على ثروة السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية](#)